

- الباشا : هب أن علمك الحديث قد توصل إلى تلك الحقنة التي تعيد الشباب .. وحقن بها كل من في حدود الستين والسبعين ممن يحتلون المراكز الكبرى في الدولة والمجتمع فأرحهم إلى حدود العشرين والثلاثين ! ماذا يفعل عندئذ الشباب الذين ينتظرون خلو المناصب ، أو فراغ المسالك المؤدية إلى حقهم في الحياة وحظهم من التقديم؟! .. قل مثل ذلك في كل عمل وكل هيئة وكل حرفة وكل أسرة وكل إرث .. لقد سمرت الأعمال والأموال في أيد واحدة لا تتغير .. فسمرت بذلك الفلك الدائر .. ومحوت من فوق الأرض الشباب الحقيقي من أحل الشباب الصناعي! .. أى كارثة عندئذ تحيق بالمجتمع؟! .. كلمة في أذنك يا طلعت .. أتسمح؟
- طلعت : ( وهو يدنو من الباشا ) تفضل يا باشا! ..
- الباشا : ( هامساً في أذنه ) أبجائك في تجديد الخلايا .. حاذر يا طلعت! .. حاذر أن تمضي فيها إلى أبعد من إعادة الشباب إلى الأرانب! ..
- طلعت : اطمئن يا باشا! ..
- جليلة هاتم : أهو سر خطير؟! ..
- طلعت : لا يا تيزة مطلقا .. كنا نتحدث عن الأرانب .. ( تدخل عندئذ لطفية في حركة سريعة )
- جليلة هاتم : وما مناسبة الحديث الآن في الأرانب ..
- لطفية : أهو يتكلم هنا أيضا عن الأرانب .. ( تقول ذلك وهي تسلم على الجميع بادئة بالباشا ... )
- الباشا : ( باهتمام ) كيف حالك يا لطفية .. هاتم؟! ..